Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأما عن الأمر فإنّ (لا) النافيةَ بوجهٍ عام لا تدخلُ عليه ، إذ إنه حينئذ يصبح فعلا مضارعا مجزوما بلا الناهية قبله،نحو العبْ ولا تلعبْ ، وكذلك الحالُ فى تلك الأفعال ، فالأمر من زال : زلْ فاذا أدخلنا (لا) قبل الأمر صار بمثابة نهى وصار الفعل بعدها مضارعا مجزوما بها كقول الشاعر :

صاحِ شمّرْ ولا تزلْ ذاكرَ المو
تِ ، فنسيانُه ضلالٌ مبينُ (١)

أو بَقِيَتْ نافيةً والفعلُ بعدها يكون مضارعا مرفوعا كقول الشاعر :

فقلتُ يمينُ اللّهِ أبرحُ قاعدا ولو قطّعوا رأسى لديكِ وأوْصالي (٢)

أي لا أبرحُ ، وقوله سبحانه وتعالى " تَاللَّهِ تفتؤُ تذكرُ يوسفَ " (٣) . أي لا تفتؤ . وأما (ما) النافية ، فهى لا تدخل على الأمر .

ولما كان المضارع يضارعُ اسمَ الفاعل جاز استعمالُ اسمِ الفاعلِ من هذه الأفعال كقول الشاعر :

---

(١) غيرُ معروفٍ قائلُه وهو من شواهد الأشموني : الشاهد رقم ١٧٢ .

(٢) القائل امرؤ القيس من قصيدة أولها :
أَلاَ عِمْ صباحاً أيّها الطّللُ البالى .وهل يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فى العُمرِ الخَالي
وهى فى الديوان ص ١٥٨ ، ومختار الشعر الجاهلي ص ٣٤ .

(٣) يوسف - ٨٥ .